

١٠ - ظهور العذراء

في كيبوهو برواندا (Kibeho Rwanda)

التحذير من العقاب القادم ... الإلحاح في طلب التوبة

كانت رسالة العذراء في رواندا أكثر خطورة وتحذيراً للعالم ، فقد قيل أن الذين " رأوا العذراء في كيبوهو كانوا ينظرون إلى المستقبل برعب ، ويلمحون : شجرة في لهيب ، ونهر من دم ، والكثير من الجثث المضروبة العنق الملقاة بلا اهتمام " ، وفي رؤيا واحدة استمرت ثماني ساعات رأوا صوراً مريضة لأناس يقتل بعضهم بعضاً وجثث ملقاة في الأنهار . ورأوا أجساداً بلا رؤوس ٠٠٠ متروكة بلا دفن . وكانوا يبكون ويصرخون ٠٠ تاركين الرعب والحزن في نفوس مشاهديهم . وتقول الرؤيا أنه " إذا لم تعد رواندا إلى الله فسيكون هناك نهر من الدم " .

بدأت الرؤى في كيبوهو برواندا في نوفمبر ١٩٨١م لسبعة شباب ، في مدرسة للأرمن الكاثوليك هم الفونسين (Alphosine) وإيمانويل (Immanuel) واناثالي (Anathalie) وماري كلير (Mary - Claire) وستيفاني (Stephanie) واجنس (Agnes) وفستين (Vestine) ، وذلك في الفترة من ١٩٨١ إلى ١٩٨٩ م .

وظهر الرب لشباب وثني يدعى ساجستاشي (Sagestashe) فتحول إلى المسيحية ودعى اسمه عمانوئيل . ويقول ، هو ، أن الرب قد علمه الصلاة الربانية وقواعد الإيمان " لقد علمني الرب قيمة عبادتي والتصاقي بألامه التي تألمها من أجل خلاص العالم ٠٠٠ يجب أن نغير حياتنا لتكون بلا خطية " . ثم أعطته العذراء القديسة مريم الرسالة التالية : " لم يعد هناك وقت طويل للأعداد للدينونة الأخيرة ، ويجب أن تغيروا حياتكم وتنبوا عن الخطية . صلوا واستعدوا للموت ولنهاية العالم . فيجب أن تستعدوا لأنه لم يعد هناك وقت . فالأبرار سيذهبون إلى السماء ، وإذا فعلوا الشر فسيدينون أنفسهم ٠٠٠ لا تضيعوا الوقت ٠٠٠ لم يعد هناك وقت كثير وسيأتي يسوع " . واليوم يجوب عمانوئيل أفريقيا يبشر وينشر رسالة السيد المسيح وما استلمه من العذراء للمؤمنين وغير المؤمنين . وكان ثمار هذا الظهور في رواندا هو تحولها رسمياً إلى المسيحية .

وكانت الظهورات قد توقفت بالنسبة لستة من هؤلاء الشباب سنة ١٩٨٣ واستمرت مع الفونسين في يوم ٢٨ نوفمبر من كل سنة تقريباً ، وكان آخر ظهور لها في ٢٨ نوفمبر ١٩٨٩ . وقالت له العذراء : " جئت لأعد الطريق لأبني وأنتم لا تريدون ولا تفهمون . الوقت الباقي قصير وانتم ذاهلوا العقل . أنتم مشغولون بأمور هذا العالم الذي يمضي . لقد رأيت الكثيرين من أولادي يضيعون وجئت لأريهم الطريق الحقيقي " .